

عرض بحث علمي إداري: الأهداف والأهمية والمنهج

التكليف الثالث

مقرر: مهارات بحثية 1 – برنامج الدكتوراه

د. مرفت محمد

أولاً: تقديم البحث المختار

تطبيق ما ورد في المحاضرة الثالثة، باختيار بحث إداري محكم وعرض أهدافه وأهميته ومنهجه العلمي.

البحث المختار

عنوان البحث: القيادة التنظيمية في عصر التحول الرقمي: دراسة استكشافية.

إعداد: الأستاذ المشارك جعفر العلوان، معهد الإدارة العامة، فرع المنطقة الشرقية.

جهة النشر: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (20) ع (1)، 2023م.

أداة الدراسة: مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بقيادة المنظمات في عصر التحول الرقمي (العلوان، 2023).

محور

01



ثانياً: أهداف البحث العلمي

هدفت الدراسة لاستكشاف أبرز أدوار قيادة المنظمات في عصر التحول الرقمي على أربعة مستويات رئيسية.

المستويات الأربعة لأهداف الدراسة

- **مستوى الموارد البشرية:** استكشاف أدوار القيادة في تبني المهارات الرقمية وخلق العمل الافتراضية (العلوان، 2023).
- **مستوى العمليات:** تحديد أدوار القيادة في تبسيط الإجراءات والأتمتة وتبني نماذج الأعمال الحديثة (العلوان، 2023).
- **مستوى الاستراتيجيات والأطر التنظيمية:** الكشف عن أدوار القيادة في صياغة استراتيجية التحول الرقمي ومواءمتها مع استراتيجية المنظمة (العلوان، 2023).
- **مستوى الثقافة التنظيمية:** بيان أدوار القيادة في تبني إدارة التغيير ومبادئ الشفافية والتحرك السريع نحو الرقمنة (العلوان، 2023).

ثالثاً: أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة من اتساع أثر التحول الرقمي على المنظمات وغموض الأدوار القيادية في خضم هذا التحول.

أبعاد أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية:** تقديم رؤية أولية شاملة حول أدوار القيادة في ظل غموض هذه الأدوار وسط متغيرات التحول الرقمي (العلوان، 2023).
- **الأهمية العملية:** تزويد قادة المنظمات بأدلة عملية لتبني أدوار قيادية فعّالة تواكب متطلبات الرقمنة في مختلف المستويات (العلوان، 2023).
- **الأهمية المنهجية:** تمهيد الطريق لبحوث لاحقة أكثر تعميقاً، بعد رسم الخريطة الأولية لأدوار القيادة الرقمية (العلوان، 2023).

رابعاً: المنهج العلمي المستخدم

اعتمد الباحث المنهج الاستكشافي.

تعريف المنهج الاستكشافي وخصائصه

- **التعريف:** بحث يُستخدم للتحقيق في مشكلة غير محددة بوضوح، يهدف إلى فهم أفضل للمشكلة دون تقديم نتائج حاسمة.
- **أداة البحث:** اعتمد الباحث على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالقيادة والتحول الرقمي (العلوان، 2023).
- **أسئلة الإجابة:** يجيب المنهج الاستكشافي على أسئلة ماذا وكيف ولماذا، كما ظهر في استكشاف أدوار القيادة على المستويات الأربعة (العلوان، 2023).

خامساً: مناسبة المنهج

دلائل من البحث تؤكد توافق المنهج الاستكشافي مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها.

دليل اعتماد المنهج الاستكشافي

- **غموض المشكلة:** أدوار القيادة في عصر التحول الرقمي موضوع حديث وغير محدد المعالم بعد، وهذا يستدعي منهجاً استكشافياً لا تجريبياً (العلوان، 2023).
- **غياب الفرضيات المسبقة:** هدفت الدراسة لتكوين رؤية أولية لا لاختبار فروض جاهزة، وهذا هو جوهر المنهج الاستكشافي (العلوان، 2023).
- **تمهيد لبحوث لاحقة:** اتساق مع طبيعة البحث الاستكشافي الذي يمثل الخطوة الأولى نحو بحوث وصفية أو تفسيرية لاحقة أكثر تعميقاً.

سادساً: أبرز النتائج

توصلت الدراسة إلى أدوار قيادية بارزة على المستويات الأربعة التي استكشفها البحث.

أمثلة من نتائج الدراسة

- **الموارد البشرية:** فهم سليم لآليات العمل عن بُعد وفرق العمل الافتراضية والتواصل عبر المنصات الإلكترونية (العلوان، 2023).
- **العمليات:** مضاعفة الاهتمام بتبسيط الإجراءات والأتمتة وتبني نماذج الأعمال الحديثة القادرة على تعزيز الأعمال (العلوان، 2023).
- **الاستراتيجيات:** صياغة استراتيجية للتحويل الرقمي ومواءمتها مع استراتيجية المنظمة العامة (العلوان، 2023).
- **الثقافة التنظيمية:** تبني مبادئ إدارة التغيير والشفافية في جميع أنحاء المنظمة والتحرك السريع نحو الرقمنة (العلوان، 2023).

خاتمة

يتبين من خلال عرض البحث المختار أن الباحث استكشف أدوار قيادة المنظمات في عصر التحول الرقمي على أربعة مستويات: الموارد البشرية، والعمليات، والاستراتيجيات، والثقافة التنظيمية، معتمداً على المنهج الاستكشافي القائم على مراجعة الأدبيات، لمناسبته لطبيعة موضوع حديث وغامض المعالم لا تتوفر له فرضيات مسبقة، بما يمهد لبحوث وصفية أو تفسيرية لاحقة أكثر تعميقاً (العلوان، 2023).

شكراً لكم